والبيت من قصيدة هجا بها الشاعر عباد بن زياد بن ابي سفيان
وقد كتب هجوه على الحيطان فلما ظفر به الزمه محوه باظفاره فافسد
انامله ثم اطال سجنه فكلموا فيه معاوية فوجه له بريدا فاخرجه
وقدمت له بغله فنفرت فقال الخ دمامينى باختصار قوله وتحملين
حال اى من ضمير طليق بناء على الاصح من جواز تقديم الحال
على عاملها الصفة المشبهة كما فى شرح الجامع قوله ان لا تكون
مشارا بها زاد البعض تبعا لشيخنا شرطا اخر وهو ان لا يكون
بعدها اسم موصول نحو من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه
ولا حاجة اليه للاستغنا عنه بقوله اذا لم تلغ فى الكلام لانها
فى هذه الحالة ملغاة فتكون مع من مبتدا والذى خبر
وفى الدماميني ان الالغا يترجح فى هذه الحالة ايضا ولا
يتعين لانه يحتمل ان تكون ذا موصولة والذى تاكيد له
او خبر لمبتدا محذوف اه وفى البيضاوى ان من مبتدا
وذا خبر والذى بدل اه قوله وكلها يلزم بعده صله
قال فى التسهيل وقد ترد صلة بعد موصولين او اكثر
مشتركا فيها او مدلولا بها على ما حذف اه فالاشتراك
فيما اذا ناسبت الصلة جميع ما قبلها من الموصولات
والدلالة فيما اذا لم تناسب الا واحدا منها والقسم الاول
داخل تحت قول الشرح ملفوظة والثانى داخل تحت
قوله او منوية قوله بعده ويجوز الفصل بينه وبينها
بالجملة القسمية والندائية والاعتراضية كما فى الهمع
والدماميني قوله تعرفه اعترض بان الموصول لو
كان معرفا بصلته لتعرفت النكرة الموصوفة بصفته

واجب

واجيب بان تعين الموصول بصلته وضعى لوضعه معرفة
مشارا بها الى المعهود بمضمون صلته بين المتكلم والمخاطب
ففى قولك لقيت من ضربته اذا كانت موصولة لقيت
الانسان المعهود بكونه مضروبا لك فهى موضوعة على ان
تكون معرفة بصلتها واما اذا جعلتها موصوفة فالمعنى
لقيت انسانا مضروبا لك فالتخصيص بمضروبية المخاطب
وان حصل لقولك انسانا لكنه ليس تخصيصا وضعيا بل هو
عارض لان انسانا موضوع للانسان ما بخلاف الذى ومن
مثلا فانهما وضعا للمخصوص بمضمون صلتهما فالفرق بين
المعرفة والنكرة المخصصة ان تخصيص المعرفة وضعى وهو
المراد بالتعريف عندهم وليس المراد به مطلق التخصيص الا ترى
انك قد تخصص النكرة بوصف لا يشاركها فيه شيء اخر مع
انها لا تسمى بذلك معرفة لكونه غير وضعى كقولك اعبد
الها خلق السموات والارض اه دماميني ببعض تلخيص
وسياتى قريبا جواب اخر فتنبه قوله ولا شىء منها
اى ولو ظرفا او جارا ومجرورا قوله على الموصول واما
تقديم بعض اجزاء الصلة على بعض فجائز نحو جا الذى قائم
ابوه قال فى التسهيل وقد يلى معمول الصلة الموصول
ان لم يكن حرفا او ال وعلل فى الشرح المنع مع الحرف وال بان
امتزاج الحرف بصلته اشد من امتزاج الاسم بصلته فتقديم
معمولها كايقاع كلمة بين جزئي مصدر وكذا اشد امتزاج
ال قال المرادى وفصل فى الحرف قوم فاجازوا فى غير العامل
نحو عجبت مما زيدا تضرب ومنعوا فى العامل كان قوله

Copyright © King Saud University